اليه جبريل عليه السلام ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا. رواه الطبراني
باسناد حسن والبيهقي في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا
من حديث ابي هريرة نحوه وفي بعضه جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق
قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك املكا اجعلك ام عبدا رسولا فقال له
جبريل تواضع لربك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عبدا
رسولا. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق عليه قطيفة من سندس. رواه
ابن حبان في صحيحه. وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادمين
في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسالني الله عن فضول
الدنيا يوم القيامة اتواضع لله تعالى فمن تواضع لله تعالى رفعه الله ومن
تكبر وضعه الله تعالى ومن اقتصد اغناه الله تعالى ومن اكثر ذكر الموت احبه
الله تعالى. رواه الطبراني في الاوسط. وعن سلمى ام رافع قالت
دخل علي الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم
فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم اكله
قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته ونسفته
وجعلت منه خبزة وكان ادمه الزيت ونثرت عليه الفلفل وقربته اليهم
وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا. رواه الطبراني باسناد

جيد

97

اللهم صل على سيدنا ونبينا ومولانا محمد الهاشمي النبي شمس الهدى والنور ما

جيد. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله تعالى وما يؤذى احد ولقد
اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا
شيء يواريه ابط بلال. رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح. ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه
انتهى. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر الحصير في جنبه فقلنا يا رسول الله
لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها. رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
صحيح. والطبراني ولفظه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة كانها بيت حمام وهو نائم على حصير وقد اثر بجنبه فبكيت
فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر يطؤون على الخز
والديباج والحرير وانت نائم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال لا تبك
يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الاخرة وما انا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا
الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها. ورواه ابو الشيخ في كتاب
الثواب بنحو الطبراني. قوله كانها بيت حمام هو بتشديد
الميم ومعناه ان فيها من الحر والكرب كما في بيت الحمام. وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1